ويلاحظ كذلك ان نسبة الاراضي المتروكة وكميتها تزداد باستمرار، بينما كانت مساحتها (٢٠٠و٥٦٩)دونم في عام ١٩٦٨/٦٧ . ازدادت مساحة تلك الأراضي الى (٦٠٠و٦٣٧)دونم في عام ١٩٧٠[١] وفي عام ١٩٧٢ وحده أضيف ما لا يقل عن (١٠٠)الف دونم الى الأراضي المتروكة ايضا[٢].

وازدياد مساحة الأراضي المتروكة هو نتيجة حتمية للأوضاع السياسية السائدة التي تتمثل في:

- هجرة الأيدي العاملة الشابة الى خارج البلاد.
- ترك العمل الزراعي في الضفة والتحول الى العمل في بناء الاقتصاد الاسرائيلي.
- عدم تمكن الكثيرين من ملاك الأراضي الساكنين خارج البلاد من العودة اليها والعناية بها.

ومنذ الاحتلال عام ١٩٦٧ تقوم السلطات الاسرائيلية بمصادرة الكثير من الأراضي العربية في الضفة الغربية التي تمتاز بخصوبتها، وأهميتها الاستراتيجية اذ ان الاستيلاء عليها، واسكان الاسرائيليين فيها، كفيلان بتغيير ديموغرافية تلك المنطقة. وقد بلغت نسبة الأراضي التي استولت عليها السلطات الاسرائيلية، ما يعادل ٦/١ من مساحة الضفة الغربية كلها. وتشمل الأراضي المصادرة ما مجموعه (٢١٤و٧٣٠) دونما[٣] من الاراضي المزروعة، او المستغلة في البناء، وما لا يقل عن (٣٠٠)الف دونم من الاراضي "البور". كما أن هناك الكثير من الاراضي التي تعود الى بعض الغائبين الذين شردتهم الحرب وظروف

---

(١) Statistical Abstracts of Israel, 1977, No. 28, P. 642

(٢) تقديرات مدير دائرة البحث والارشاد العلمي في رام الله ١٩٧٣ .

(٣) جميل هلال، اقتصاد الضفة الغربية، بيروت، ص (٢٦) .

الاحتلال ولم يسمح لهم بالعودة الى أراضيهم، وقد استولى "حارس أملاك الغائبين" على تلك الأراضي، بالاضافة الى (٤٠٢و١٠) منزل تعود لاولئك الغائبين، وتقوم تلك السلطات باستغلالها وتأجير بعضها. وفي القدس وضواحيها فقط صودر ما يزيد على (٢١)الف دونم من الاراضي[١].

ونعطي فيما يلي بعض المعلومات عن مساحات الأراضي المصادرة من أراضي الضفة الغربية، ولصالح دائرة أراضي اسرائيل، ان الهدف من مصادرة الأراضي هو استغلالها لأغراض الاستيطان[٢].

السنة التي صدر فيها التقرير	مساحة الارض المصادرة بغرض الاستيطان
١٩٧١/٧٠	٤٢٦٥٠ دونم
١٩٧٢/٧١	٨٨٥٠ "
١٩٧٣/٧٢	٨٨٠٧ "
١٩٧٥/٧٤	١٠٧٢٢ "
١٩٧٦/٧٥	١٦٥٣ "
المجموع	٧٢و٦٨٢

---

(١) جميل هلال : اقتصاد الضفة الغربية، بيروت، ص (٢٦).

(٢) صحيفة الفجر، القدس ٧٧/٦/١ ، ١٩٧٧/٦/٥ .